العدد ٣٠ - ١٦٩٧
(السنة الخامسة عشرة)
VOL. XV No. 30 - 1697

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٢١ نيسان سنة ١٩٣١ | Jaffa Tuesday 21 April 1931 | ٤ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

المفاوضات اليهودية

كلمة العرب - اليهود يائسون

المفاوضات

كان الدور الثاني من المفاوضات الانكليزية — اليهودية محدداً له يوم ١٣ الجاري في لندن ، فارجأته الحكومة الى اجل غير مسمى على امل ان يقبل العرب ايضاً بالدخول معها ومع اليهود فى هذه المفاوضات

وتقول لنا البرقيات اليهودية الآن ان هذا الدور الثاني قد حددت له الحكومة موعداً هو يوم الاربعاء (غداً) ، وستدور المفاوضات سواء أقبل العرب بدخولها ام لم يقبلوا ، وان الحكومة قد عينت لجنة خاصة لوضع «المشروع الانشائي» وتنفيذه اسندت رئاستها الى السر جون هوب سمبسون ، بعد اخذ موافقة الدكتور وايزمن ! !

فاذا صح ذلك ، ولانخاله الا صحيحاً فان الحكومة ستمضي فى تنفيذ سياسة اقتصادية لم يشترك فى وضعها احد من العرب ، وانما اشترك فيها اليهود والانكليز وحدهم ، وانيط امر تنفيذها برجل لم يعين الا بعد الحصول على موافقة الزعيم الاكبر للصهيونية !

كلمة العرب

ستقول الحكومة ان العرب هم الذين رفضوا الاشتراك في وضع هذه السياسة فاللوم واقع عليهم ، لا عليها ولا على اليهود

ولكن العرب ، كما تعلم الحكومة ، لم يجنحوا الى الرفض الا لاسباب قوية يزداد اعتقادهم بها يوما عن يوم ، اذ ان قضيتهم مبنية على مطالب ثلاثة هي : صد الهجرة اليهودية ، وكف يد اليهود عن الارض ، وتأسيس حكم نيابى ، وقد ادركت الحكومة عدالة هذه المطالب واعترفت بذلك في تصاريح وكتب رسمية ثم مازال اليهود يحملون عليها حتى رجعت عن هذه التصاريح كلها ، ولم يبق لها ما تعمله غير اصلاح اراضي العرب ليتسنى لهم ان يكتفوا منها بجزء قليل مما فى ايديهم ويعطوا الباقي لليهود ! ، وليزداد باب الهجرة اتساعا تبعاً لهذا الاصلاح !

ولقد قال العرب كلمتهم للحكومة ، بلسان اللجنة التنفيذية اولا ، وبلسان اعضاء الوفد العربي الفلسطيني ثانيا لفخامة المندوب السامي صباح الخميس الماضي ، ونكررها نحن اليوم ليسمعها العالم ، وهي ان ثقة العرب بالعدالة البريطانية لم يبق منها ذرة واحدة ، فلا امل اذن فى ان يتعاونوا مع الانكليز فى شيء على الاطلاق الا اذا توفرت لهم الادلة على أن الحكومة لم تعد تخشى في الحق سطوة الصهيونيين المشاغبين ، وهذه الادلة يتوافر عكسها تماما كل يوم مع الاسف الشديد ، وهذا هو الذي يدعونا جميعاً الى ان نجاهد فى سبيل حقوقنا المسلوبة الى ان نستردها وسنستردها حتما لان العدل لا يمكن ان يبقى الى الابد مغلوبا على امره .

يأس اليهود

الان يئس اليهود اتم اليأس من عدم امكان وصولهم مع العرب الى اي اتفاق او اي صلح الا اذا نزلوا هم عن اطماعهم المقوتة فى هذه البلاد ، وقد كان عليهم ان يفهموا هذه الحقيقة من زمن طويل لان العرب ليسوا من البلاهة الى الحد الذي يتطوعون فيه بتقديم الحبال وهم يعلمون انها لشنقهم .

وتدعي هاآرتس ان النفور بين العرب واليهود سببه الحكومة وموظفوها البريطانيون ، وان هذا النفور سيظل قائما مادام هؤلاء الموظفون يتصلون بزعماء العرب !

وتعزي « هاآرتس » نفسها بان تأسيس الوطن القومي غير موقوف على تعاون العرب مع اليهود ، وتقول :

« يجب وقف كل حديث عما يسمونه مؤتمر مائدة مستديرة ، لا لان الغاية منه ضارة فى حد ذاتها ، ولكن لان مثل هذا المؤتمر سيكون كسقف لعمارة تنقصها الاساسات »

ونحن نوافق « هاآرتس » على هذا الرأي ، ونقول لها ان هذه الاسس ستقوم في يوم ما ، ولكن عندما يثق اليهود بان الصهيونية لا بد من هجرها اكراما لصالحهم هم اولا في هذه البلاد واكراما للصلح والسلام اللذين لن يتحققا ابداً ما دامت الصهيونية على قيد الحياة . .

***

الحالة في الهند

تصريح لغاندي

صرح المهاتما غاندي بان الصلح الحقيقي يمكن الوصول اليه بالمفاوضة ونوه بقوله ان اتباعه لم يخالفوا اتفاق دلهي الا في بعض حالات فردية منعزلة واشار الى تصريح وزير الهند في مجلس العموم بان الحالة في جوجرات لا تدعو الى الارتياح التام فقال ان فلاحي مركز بردولي اخذوا يدفعون ضرائب الاراضي باسرع ما يمكن وقد تجمد مما سددوه مبلغ طيب

الاجتماع مع شوكت علي

وقد اجتمع غاندي الى مولانا شوكت علي بضع ساعات وكان جل حديثهما عن المسائل الطائفية .

وصول اللورد ولنجدون

وصل اللورد ولنجدون نائب الملك الجديد الى بمباى واقسم يمين الاخلاص امام قاضي القضاة ثم تسلم مهام منصبه الجديد .

سفر اللورد اروين

وابحر اللورد اروين نائب الملك السابق الى انكلترا يصحبه الاونورابل آن وود .

رد فرنسا

على المانيا والنمسا

اقترحت فرنسا مشروعا جمركياً يضع نظام رسوم تفضيلية بين فرنسا والبلدان المنتجة للحبوب في جنوب اوروبا . وتؤمل الحكومة الافرنسية بذلك ان تبطل تأثير الاتفاق الالماني النمساوي في تلك البلدان

وقد وافقت انكلترا وايطاليا على هذا المشروع .

ولي عهد ايطاليا

غادر ولي عهد ايطاليا وقرينته طرابلس يوم الاحد الى ايطاليا بعد ان زارا اسواق المدينة واحياءها الوطنية والمعاهد الاسلامية

حوادث العراق

وفد عصبة الامم

فى الاندية الخاصة ان عصبة الامم عازمة على ارسال وفد الى العراق لدرس بعض القضايا التي يهم العصبة الاطلاع عليها وفق تعهداتها بشأن حماية الاقليات الخ.. الخ ..

اتفاقية البترول

في نظر بغداد «تايمس»

عقدت « بغداد تايمس » لسان حال دار المندوب السامي في العراق فصلا افتتاحياً حول اتفاقية البترول بين شركة بترول العراق والحكومة العراقية وما لها من تأثير قالت فيه ما يلي :

« أما هذه الاتفاقية فسيكون لها تأثير سريع في اعادة الثقة فى مستقبل العراق من الوجهة التجارية . فقد ظهر في خلال الاسابيع الاخيرة — عندما كانت المفاوضات تتراوح بين الشك واليقين — ان هذه الحالة القلقة أثرت على الحركة التجارية فى العاصمة فركدت نوعا ما حتى خشي ان تشتد الأزمة الاقتصادية اشتداداً لم تبلغه فى السنتين السابقتين

وليست منفعة عقد هذه الاتفاقية منحصرة باعادة الثقة الاقتصادية في العراق بل سيكون لها تأثير كبير في الخارج فتزيد في رغبة ارباب المال فى نهضة البلاد الاقتصادية عندما يرون استثمار حقول النفط العراقية سائراً سيراً حسناً في عهدة شركة غنية كشركة نفط العراق التي تشترك فيها المصالح البريطانية والاميركية والهولاندية والافرنسية

ونحن نرحب بهذه الاتفاقية ايضاً لانها جاءت عند ما كنا نخشى تضييق أعمال شركة نفط العراق تضييقاً باعثاً للقلق أما الان فالسائد ان هذه الشركة - رغم جهل تفاصيل الاتفاقية الجديدة - ستتبع سياسة الانتاج السريع بموجب مضمون كتاب سر جون كادمن الى الحكومة البريطانية الذي نشرناه في القسم الانكليزي من هذه الجريدة في عدد ما قبل أمس والذي يقول ان سياسة شركة نفط العراق تتطلب استثمار حقول النفط العراقية فى اسرع ما يمكن من الوقت »

شروط الاتفاقية

وتشكو « بغداد تايمس » مثلما يشكو غيرها من الصحف من عدم اذاعة نصوص الاتفاقية ، اما الشق الملخص لهذه الاتفاقية فقد اذيع وقد جاء فيه :

١) يخفض ثمن البترول ومتفرعاته فى العراق الى اقل سعر ممكن (٢) تدفع الشركة للحكومة سنويا ٤ شلنات عن كل طن تستخرجه و ٢٠٠٠٠٠ جنيه في السنة وكذلك ٢٠٠٠٠٠ جنيه اخرى بصفة قرض بدون فائدة تستوفيه الشركة عندما يتجاوز ما تدفعه سنويا لحكومة العراق ٤٠٠٠٠٠ جنيه (٣) تمد انابيب البترول الى حيفا من جهة والى طرابلس الشام من جهة اخرى . (٤) تحصر الاراضي التي يشملها امتياز الشركة في منطقة واقعة شرقي دجلة في الشمال وتبقى جميع الاراضي غربي دجله وفى الجنوب حرة . وهناك مسألة اخرى هي ان الحكومة تطلب من الشركة ان تدفع ضريبة الدخل على جميع ما تستخرجه من البترول في حين ان الشركة تقبل ان تدفع لها هذه الضريبة على البترول الذي يباع في العراق فقط . ولا نعلم الكيفية التي تم بها الاتفاق حول هذه المسألة

التنسيقات الادارية

احالت وزارة الدفاع عدداً من الضباط الى التقاعد ونسقت ١٨ كاتباً والغت دوائر التجنيد في الالوية فكان من جراء ذلك ان انتهت خدمات عدد غير قليل من الموظفين .

ويترقب البعض حدوث تبدلات هامة في الاقضية والالوية وذلك بالغاء بعض متصرفيات وادماج بعض الاقضية بغيرها مثلما ينتظر حدوث تحولات مهمة في وزارة العدلية وتنسيق سبعة من القائمقامين .

وتشكو صحف العراق الوطنية من هذه السياسة «الاقتصادية» التي تقتصد فى الموظفين الوطنيين واكثرهم من الموظفين الصغار وتبقى على كبار الموظفين وخصوصاً الانكليز بل تستزيد منهم .

فيصل الاول ملك العراق

معلومات طريفة لكاتب اميركي

— ١ —

زار الكاتب الاميركي المستر وليم شيرر العراق وتشرف بمقابلة جلالة الملك فيصل ومحادثته ، ونشر في ذلك مقالا طويلا نأخذه هنا على التوالي :

تمهيد

فيصل بن الحسين ملك العراق سليل البيت النبوي من فاطمة الزهراء هو من فصيلة جديدة من الملوك ـ والملوك كالازياء ـ تغيروا تغيراً جسيما في السنوات الاخيرة

ليس في فيصل اثر يشير الى ملوك الشرق المستبدين الطغاة ولا شيء من السيادة الآمرة الناهية التي تراها في مهراجات الهند واكثرهم كتلة ضخمة من شحم ولحم متربعة على عرش محلي بالجواهر يحف بها حشم في بزات رسمية فاخرة واماما الرعايا خضع يجثون في دخولهم وخروجهم بل لا ترى حولها الا خضوعا وانحناء .

لم أجد شيئا من هذه الانحناءات المختلفة الاشكال حينما استقبلني الملك فيصل في قصره الملوكي الواقع خارج بغداد على مقربة منها .

لم يسخر بي أحد

وصلت القصر الملوكي تكاد تتفكك أوصالي في سيارة عداد قديمة العهد يخال لمن يراها انها على وشك أن تلفظ انفاسها الاخيرة غير انه لم يكن هنالك من يضحك ساخراً بي ، واذا ببواب عليه امائر الجلال يفتح لي باب السيارة بمشقة ويقودني بخشوع الى غرفة استقبال لا تبعد كثيراً في زيها عن مكتب البيت الابيض الا خلوها من متسقطي الاخبار للصحافة ـ ومعلوم ان العراق لم يبلغ بعد هذه الدرجة من الرقي والتقدم .

واذا بكاتم اسرار الملك الخاص يجيء للقائي دون تاخير ويسير بي الى مكتبه الخاص لانتظار اذن الملك وهو شاب يتكلم الانكليزية بلهجة اكسفوردية فما راعني الا هاتفه يقرع المرة بعد الاخرى دون انقطاع وهو يجيب النداء متكلما في جهازه دون ان يتكلف رفع حاجبيه ـ فتارة يكون خطابه بالانكليزية بلهجة او كسفوردية لاغش فيها وطوراً بالفرنساوية وتارة اخرى بالالمانية او التركية او العربية فكان يتكلم لغة جديدة كلما قرع جرس الهاتف ـ ولعمري لو كان في ايام بابل القديمة لما شككت في احرازه وظيفة سامية في برج بابل .

المصافحة الولائية

وسمعت قرع جرس ـ ذلك الملك فيصل يدعونا اليه .

لم يكن دخولي الى قاعة عرش ـ وما اخال هذا الملك العربي في القرن العشرين له قاعة عرش يستعملها حتى في الظروف الرسمية .

دخلت فاذا انا في مكتب بسيط كثير الشبه بالمكتب الذي استقبلني فيه الرئيس كوليدج ذات مرة في واشنطون واذا فيه منضدة واسعة من خشب الماهوغني مثقلة بالاوراق الرسمية مرتبة ترتيبا حسنا وعليها جهاز هاتف اعتيادي ـ واذا في الجانب الآخر موقد انكليزي مفتوح في الحائط يمنح المكان بهجة ويبعث النشاط للعمل .

هب جلالة ملك العراق واقفا خلف مكتبه عندما رآني قادما في صحبة كاتم اسراره وحياني بهز يدي هزات ما اخاله تعلمها الا من اعضاء الجمعيات الولائية ـ ولم يكن هنالك من انحناءات ولا رسميات وتم التعارف على اسرع ما يكون كأني قدمت للتحدث الى رئيس شركة الحديد والفولاذ المساهمة .

تحت رحمة الملك

بادرني الملك بالسؤال قائلا اتتكلم الفرنساوية ؟

فاجبت بالايجاب

فقال — «حسنا» ثم انطلق لسانه بالفرنساوية قائلا — «اذن يمكننا التحدث دون ترجمان — واني افضل دائما ان يكون الكلام مباشرة — اليس كذلك؟»

ثم استخرج سيكارة من علبة فضية ونفض الرماد عن بذلته الزرقاء الحسنة الهندام المحكمة الصنع الاتية حديثا من حانوت امهر خياط انكليزي في لندن

ولقد رأيت التحدث اليه صحافيا من اصعب الامور في البداية ذلك انه سمع بأني قادم حديثا من افغانستان — فاذا به يلقي علي الاسئلة تترى — كيف رأيت الامور هنالك ؟ وماذا ذكر لي زميله المسلم نادر شاه عن الاحوال في كابول ؟ واذا بي انا متسقط الاخبار ينعكس امري ويتسقط فيصل اخباري ويتحدث الي قبل ان اتحدث اليه — واذا بي تحت رحمته في هذا الباب — ولاح لي انه شديد الاهتمام بتقدم نادر شاه وما يعانيه من المصاعب في معاملة القبائل — ولا غرو فللملك فيصل مصاعبه في امور القبائل الهمجية رغم ان العراق يسبق افغانستان بمراحل في مراقي الثقافة والاقتصاديات .

وهو اعلم

ثم تلا ذلك حديث عن نفوذ اوربا في الشرق ولاسيما انكلترا وفرنسا اللتان يعم نفوذهما وسلطتهما جنوبي آسيا من البحر المتوسط الى الصين.

فصارحني الملك بالامر معترفا بقوله — انها لمعضلة يتعذر حلها.

والملك فيصل اعلم بذلك — فلقد جاهد في مؤتمر السلم بصفته ممثلا عن شعوب العراق وسوريا ليظفر من كليمنصو ولويد جورج بما يكفل له قيامهما بما قطعاه من العهود اثناء الحرب للعرب وبما وعداهم به من الاستقلال التام .

على انه عاد من فرسايل وقد خابت ظنونه — فنادى به السوريون ملكا واقاموا دولة ملكية دستورية في البلاد جعلوا عاصمتها دمشق — ووطنوا النفس ان لا يقبلوا بالانتداب الفرنساوي على البلاد ولا بسواه من الانتدابات — غير ان فيصلا تيقن مما استفاده في باريس ان مملكته السورية ليست لتدوم — ومرت بضعة اشهر فاذا بالجيوش التي كان يقاتل معها كتفا الى كتف في الحرب الكبرى ترشق مدافعها فواته بالقنابل الفاتكة — واذا به يضطر بعد حين الى الفرار من دمشق هربا من رصاص الفرنساويين .

رسالة مصر — لمراسل فلسطين الخاص

اثر تاريخي يساوي مليوناً من الجنيهات

مندوب الامير سليم والوثيقة النبوية — افتضاح امر سلامه موسى
سفير الافغان يلحق أمان الله خان الى الحجاز
هل تتحقق الوحدة السياسية بين البلاد العربية.

غداً يبحر حضرة الوجيه حبيب افندي شحاده مندوب الامير سليم العثماني الى بيروت لاحضار الرسالة النبوية التى قيل ان النبي الكريم (ص) وجهها الى المسلمين يبلغهم بعض الوصايا والعظات ، تلك الرسالة التى تجاذبتها اقلام العلماء ، وتناقلتها جوانب الانباء ، واخذ بعضهم يرجم في الغيب ويزعم انها رسالة النبي الكريم الى نجاشي الحبشة ولكن شيخ العروبة اثبت بالحجج الدامغة فساد هذه المزاعم

وقد قابلت امس مندوب سمو الامير العثماني في دار العروبة فحدثني حديثا مستفيضاً عن هذه الوثيقة العظيمة واهميتها التاريخية وقال انه سيتوجه حالا الى بيروت لاحضارها بناء على طلب سعادة شيخ العروبة لان القرائن والمراجعات لم تثبت بطلانها حتى الآن ، واذا كانت صحيحة فتكون اول اثر نبوي ظهر للوجود ولا يمكن تقدير قيمته المادية (كما قال لي شيخ العروبة) لانها قد تفوق المليون من الجنيهات

وغني عن البيان ان الاستاذ زكي باشا حجة في هذه الشؤون ، ورأيه سيكون القول الفصل في اماطة اللثام عن صحة هذه الوثيقة النبوية العظيمة

ماذا في بلاد الافغان ؟

لا استطيع التثبت من صحة المعلومات التي استقيتها من مصدر خاص عن التطورات المقبلة في الافغان ، ولكنها على جانب عظيم من الخطورة فلا أرى بأسا من تخصيص جريدتكم بها ، منتظرين ان تبين لنا الايام والحوادث القادمة نصيبها من الصحة

فقد علمت ان لشخوص جلالة الملك أمان الله الى الحجاز مع طائفة من بطانته واخصائه علاقة وثيقة بالارتباكات التى تعانيها بلاد الافغان في هذه الايام والتي تحاول الايدي البريطانية الخفية كتمانها واسبال الستار عليها . ولكن مما لا ريب فيه أن جلالة الملك نادرخان يجابه صعوبات جمة في كبح جماح القبائل الافغانية وبسط سلطانه عليها ، وهناك عدد عديد من الموظفين أخذوا يشعرون بالخطر الذي تستهدف له بلادهم من جراء تغلغل الدسائس البريطانية وتحكمها (السري) في مقدراتها ، فعمدوا الى مخابرة جلالة أمان الله بواسطة رسل (خصوصيين) كانوا يوفدونهم الى روما لاطلاع جلالته على دقائق الامور وماجريات الاحوال ، ويظهر ان الاصابع الشيوعية لعبت دورها ايضاً في تجسيم هذه المشاكل ، فاستقر الرأي على أن يحضر الملك أمان الله موسم الحج في هذا العام ويجتمع ببعض زعماء القبائل الافغانية وسراة « كابل » لتقرير الخطة العملية الواجب انتهاجها وانقاذ المملكة الافغانية من الخطر الاستعماري (الانكليزي) الذي تستهدف له .

المصادر التي استقيت منها هذه الاخبار لها اتصال وثيق بجلالة الملك أمان الله ، وهي تدلل على صحة هذه الاخبار بما افرغته السلطات البريطانية من الجهود واتخذته من الاجراءات في (بور سعيد) و (السويس) للحيلولة دون اتصال أمان الله باحد في طريقه الى الحجاز . ويضيفون الى ذلك دليلا آخر وهو سفر سعادة الاستاذ صادق المجددي (سفير الافغان بمصر) الى الحجاز على جناح السرعة للوقوف عن كثب على ماسوف يجري في مكة ومحاولة احباط الاتفاقات التى ينتظر عقدها بين أمان الله وبعض زعماء شعبه.

أجاسوس على قومه ؟!

لا ادري الى أي مدى ينوي سلامه موسى ان يتابع حملاته على السوريين وعلى الصحافة السورية ؟؟؟ فقد صدر العدد الاخير من جريدته (المصري) وهو مشحون بانواع الشتائم والطعن الصريح بوطنية السوريين واخلاقهم ومبادئهم ..

وهذه وصمة لا يمكننا السكوت عنها لان استمراره على هذا الاسفاف يخشى ان يؤدي في النتيجة الى اضعاف الاواصر بين الشعبين الشقيقين .

ويزيد استغرابنا حينما نجد بعض الصحف المصرية التي تزعم انها وفدية تفاخر بهذا المخلوق وتباهي باعماله وتحبذ حملاتها القاسية على ابناء سورية .

ونحن نعلم حق العلم — كما بينا في الرسالة السابقة — ان رائده في هذه الخطة العمياء لم يكن غرضا وطنيا أو غاية قومية شريفة وانما هو حقد متغلغل في نفسه ومتأصل بين جوانحه .

ونحن نستطيع أن نؤكد لاخواننا المصريين بأن هذا الرجل يتظاهر بمشايعة الوفد لغرض شخصي وانه يعمل باشار خاصة ووحي خفي من احدى الجهات

ونحن لا نلقي الكلام جزافا ولكننا سنقدم لهم دليلا محسوساً يكفي لاثبات ما نقول ، فقد علمت أن ادارة الهلال تمكنت من الحصول على تقرير سري مرفوع من سلامه موسى الى ادارة الامن العام ومشتمل على معلومات وبيانات ضد الوفد في الوقت الذي يتظاهر بأنه يتمسح باذياله والتقرير المذكور مكتوب بخط سلامه موسى ومذيل بتوقيعه . وستنشره ادارة الهلال في احدى مجلاتها المصورة مأخوذاً بالزنكوغراف في الاسبوع القادم .

فيا لها من وطنية نزيهة وغيرة قومية صحيحة !!!

الخطوة الثانية
في سبيل الحلف العربي

نوري باشا السعيد رجل بعيد الهمة ، كبير المطامع . وقد حضرت منذ يومين أحد مجالسه فكان يقص علي بعض ما دار بينه وبين جلالة ابن السعود من الاحاديث التي تدل دلالة صريحة على رغبة جلالته في تحقيق الوحدة العربية بأوسع معانيها وأبعد مراميها

ويقول دولة رئيس الوزارة العراقية انه متى تم الاتفاق النهائي على تنفيذ القواعد الاساسية في الحلف العربي سوف تستأنف المساعي قريباً للمداولة في توحيد الشؤون العسكرية والسياسية والمالية بين جميع الممالك العربية التي ستنضم الى هذا الحلف

فعسى ان تتحقق هذه الآمال ويتمكن العرب من انشاء وحدتهم التي يعتبرها البعض ضرباً من الخيال

الجامعة الاسلامية

في القدس

لتخليد ذكرى مولانا محمد علي

اجتمعت في دلهي لجنة برئاسة الدكتور انصاري للنظر في كيفية تخليد ذكرى مولانا محمد علي وبعد البحث في اقتراحات عديدة تقرر العمل باقتراح مولانا شوكت علي وهو البدء في انشاء الجامعة الوطنية لتعليم الاداب والسياسة الاسلامية (في القدس)

في السياسة العالمية

الجمهورية الاسبانية

بين فرنسا وايطاليا

سمحت حكومة اسبانيا الجديدة بنشر بيان الملك الفونسو في البلاد الاسبانية بعد أن اذاعه هو في باريس ، وفيه يحتفظ بحقوقه كلها في الملك ويرجو ان تعدل اغلبية الشعب الاسباني عن رأيها في الجمهورية فتميل الى استرجاع الملكية وتستدعيه لتولي مهام الملك من جديد

ولم تعلق الحكومة على هذا البيان ببيان من عندها ، وانما تولت الصحف الاسبانية هذا التعليق بحملة مريعة حملتها على الملك ، وكانت اقوى هذه الحملات للجريدة الاشتراكية «سوشياليستا» فانها وصفت بيان الملك بانه « الجناية الاخيرة للجاني الاعظم »!

وتوقع الملك ان يعجز الزعماء الجمهوريون عن توطيد النظام بعد مغادرته البلاد وان لا يحين اوان عقد الجمعية التأسيسية الوطنية الا وترى هذه الجمعية من الفوضى ما يدعوها الى تفضيل الحكم الملكي على الحكم الجمهوري

وفعلا اضطربت الامور وتشوشت في بادىء الامر ، فقد قام اهالي ولاية قطالونيا يطلبون بان تكون لهم جمهورية خاصة بهم تكون عاصمتها برشلونه ، وتعقد هذه معاهدة مع الجمهورية الاسبانية وتبعث الى مدريد عاصمتها بوزير مفوض !

وحاول الشيوعيون ايضاً ان يستغلوا هذه الفرصة وان ينادوا بجمهورية حمراء ، ولكن الحكومة قضت على حركتهم هذه وهي في مهدها وقبضت على المئات من الشيوعيين .

والظاهر الآن ان النظام قد استتب للحكومة الجمهورية الجديدة ، بدليل مسارعة الدول الى الاعتراف بها ، وكانت اولى هذه الدول جمهوريتا اوروغواي والمكسيك ، ثم تلتها المانيا ففرنسا فايطاليا .

وابلغت الحكومة المعتمد البابوي وسمياً ان الكنيسة الكاثوليكية تفقد مركزها التقليدي الممتاز في اسبانيا لان الجمهورية تضمن حرية العقائد للجميع وتتخذ الاجراءات اللازمة من الآن لفصل الكنيسة عن الدولة ، فرد المعتمد البابوي على ذلك بقوله انه يحتفظ بالجواب ريثما يعلن للفاتيكان موقفه وما اذا كان يعترف اولا ليعترف بالجمهورية الجديدة .

وشرعت الحكومة في اتخاذ الاجراءات لدعوة الجمعية التأسيسية ، لان هذه الجمعية هي التى ستفصل في نوع الحكم الذي تختاره البلاد ، ولكن الحكومة مع ذلك قد حلت افراد الجيش وضباطه جميعاً على حلف اليمين بالولاء للجمهورية .

ونشرت صحف فرنسا ان الحكومة الملكية القديمة كان بينها وبين ايطاليا معاهدة سرية ، فبادرت الحكومة الجمهورية الجديدة بابلاغ الحكومة الافرنسية ان في استطاعتها ان تعتمد عليها في كل خلاف يقع بينها وبين ايطاليا .

ويقيم الملك الفونسو الان في باريس مع الملكة وانجالها ليراقب سير الحوادث في اسبانيا وقد جاءت ملكة البلجيك خصيصاً من بروكسل فزارتهم ثم عادت في آخر النهار .

ويحيط بالملك عدد جم من الاسبانيين الارستوقراطيين الموالين للملكية وقد حل هؤلاء في باريس محل العدد الجم الذي كان فيها من الاسبانيين المنفيين وقد عاد هؤلاء جميعاً الان الى اسبانيا في قطارات خاصة .

اما الملك فكان هادىء النفس قرير ها وكذلك الملكة ، واما ابنتاها فقد سكبتا الدموع عند وصولها الى باريس .

وقال الملك لمن استقبوله انه سيكون « منفيا غير متعب » في باريس ولكنه في الحقيقية لن يكون كذلك مادام أمله لم يضع تماماً في العودة الى الملك .

رسالة دمشق

(لمراسل فلسطين الخاص)

• عقد في مكتب مستشار المفوضية العليا المسيو سالومياك في دمشق برئاسة فخامة المفوض السامى المسيو بونسو اجتماع دام اكثر من ساعتين في الصباح وزهاء ساعتين بعد الظهر حضره امين السر العام المسيو هيللو والمسيو روبردي كيه مندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات والمسيو سالومياك والمسيو روجيه كاسكار مدير المالية في المفوضية العليا

وما برح ما دار في هذين الاجتماعين الطويلين سراً من الاسرار ، ولكن قيل ان في اجتماع بعد الظهر استدعي مدير الامن العام المسيو فردون وبقي امداً غير قصير مما استدل منه على ان هنالك بحثاً دار حول الاضراب ومقاطعة الترام والكهرباء في دمشق بعد بيروت ووجوب السهر على الامن واتخاذ التدابير المؤدية الى عدم اخراج المقاطعة عن نظامها السلمي

ويقال ايضاً ان لدى المسيو روبر دي كيه خطة جاء سوريا لتطبيقها فضلا عن مهمة اعداد المواد اللازمة لتقرير فرنسا الى لجنة الانتدابات الدائمة ، وقد بحثت هذه الخطة في هذا الاجتماع وما اذا كانت مما يمكن تحقيقه ام لا

وبعد ان انتهى الاجتماع غادر المسيو بونسو دمشق يرافقه المسيو هيللو والمسيو دي كيه الى حمص ويقال ان فخامته في جولته هذه في انحاء البلاد يريد ان يطلع على الحالة بنفسه كما سبق وفعل المسيو سالومياك

مقاطعة الترام والكهرباء

.. وقاطعت دمشق بكاملها الترام والكهرباء فلا ترى الا حافلات تذهب وتجيء خاوية خالية ومنازل ومخازن ومحلات عامة قد استضاءت بالغاز حتى أن المسيو سلومياك نفسه استعمل مصابيح الغاز في بيته واتبعه في ذلك كثيرون من رجال الجاليات الاجنبية .

وقد صدر الامر للشرطة بمنع تجمهر الاهلين فقامت بتبليغ ذلك لهم ثم اعتقلت بعض سواقي السيارات والعربات لانهم وقفوا في الساحات المحظور فيها الوقوف عادة ثم اطلق سبيلهم .

وقد انتخبت لجنة المقاطعة وفد من اعضائها ليقوموا عنها بمفاوضة اولي الامر ومراجعتهم في كل ما يتعلق بالمقاطعة فاجتمع الوفد الى وزير الداخلية وقدم له نسخة عن المطالب وبعد أن بحثها اعضاء الوفد معه بنداً بنداً وعدهم بدرسها فنياً وعرضها على الشركة لتبدي رأيها فيها، ثم قابل اعضاء الوفد حاكم دمشق الاداري ورفعوا له نسخة اخرى من المطالب وبحثوها معه مطولا فوعدهم بمثل ما وعدهم به وزير الداخلية .

اسبانيا الجمهورية

الكاثوليكية دين الجمهورية

احتشدت جماهير غفيرة في خارج الفندق الذي نزلت فيه العائلة المالكة الاسبانية في باريس وظلت تهتف لهم حتى الساعات الاولى من الصباح فاضطر البوليس الذي كان ضارباً نطاقا حول الفندق ان يطلب من المتظاهرين بلطف أن يتفرقوا .

ويقال ان الملك والملكة واولادهما ينوون البقاء في باريس ريثما تنجلي الحالة في اسبانيا وأن الملك مستعد للعودة الى بلاده اذا اقتضت الحال .

وبازاء المظاهر التى تلاقيها العائلة المالكة في باريس يجمل بنا ان ننقل كيف امضت الملكة ليلتها الاخيرة في القصر الملكي في مدريد بناء على رواية شاهد عيان لشركة روتر :

كان القصر قد هجر تقريباً ولم يبق فيه الا الملكة واولادها ودوقة سان كارلوس ووصيفاتها واثنا عشر حارسا من الحراس وهم من الخدم الامناء القدماء ، ورفضوا هجر وظائفهم مع انهم كانوا لا يستطيعون مساعدة تذكر اذا امست الحاجة لأنهم كانوا بغير سلاح تقريبا .

وكان الغوغاء يموجون في خارج اسوار القصر ويرون بجلاء من الغرف الملكية وكان الرجال منهم لابسين برانيط حمراء ، وهم يلوحون باعلام حمراء ومشاعل ويصيحون بعبارات الاهانة طالبين دخول القصر

وكان الذين يشاهدون من نوافذ القصر يرون كأن الحوادث المريعة التي حدثت في الثورة الفرنسوية ستتكرر

وتغلبت الملكة على عواطفها وحاولت ان تهدىء روع النساء اللواتي كن يبكين ويرتعدن حولها واخيراً طلع الفجر بعد ليل لم يذوقوا فيه طعم الكرى

ومما يدل على مبلغ الخطر الذي كان محدقا بهن ان الناس حاولوا فتح ابواب سور القصر الحديدية بواسطة سيارة من السيارات الكبيرة

ونعود الى سرد الحوادث فنذكر انه لم يدهش احد بقدر دهشة رئيس الجمهورية الجديدة نفسه اذ اصبح رئيساً للحكومة الجديدة بعد مضي بضع ساعات على الانتخابات . فلقد استغلت الازمة بمهارة ولاجل اثارة الحماسة اذيعت الاشاعات عن تنزل الملك عن العرش قبل تقرير سفره بوقت طويل وكانت النتيجة اضطرار الحكومة والملك الى الاذعان . فما كان السنيور زامورا يعتقد ان تحقيقه يتطلب شهرين او ثلاثة اشهر تحقق في بضع ساعات .

وقد ارسل القائد العام للاسطول تلغرافا من قرطجنة يقول ان الجمهورية اعلنت في جميع السفن الحربية وقوبلت بمظاهر الفرح في مراكش الاسبانية وارسل المندوب السامي تلغرافا الى مدريد يعلن فيه تمسكه بنظام الحكم الجديد .

وقد استقال رئيس المجلس الاعلى والامير دون كارلو القائد العام للجيش وسفيرا اسبانيا في الدنيمرك واليونان فبلغ عدد السفراء المستقيلين ستة لدى الدول العظمى .

وقد اجازت الحكومة نشر بيان الملك على الشعب ولن تتبعه بأي تعليق او بيان ، واصدرت قراراً بالغاء القانون الجنائي الذي صدر سنة ٩٢٨ والغاء وظائف اعضاء مجلس الشيوخ الدائمين وقررت محاكمة الجنرال بيرانجر واعوان الجنرال بريمو دي ريفيرا واتفق السنيور زامورا مع الكولونيل ماتشيا الزعيم الكاتالاني على ان تلغى الجمهورية الكاتالانية وتحل محلها حكومة مستقلة استقلالا ذاتياً في داخل الجمهورية الاسبانية واعلن السنيور زامورا ان الدين الكاثوليكي يبقى دين الدولة الرسمي وعزلت الحكومة الجديدة جميع الحكام المدنيين في الولايات وعينت آخرين محلهم واقالت الجنرال جوردالا قائد الجيش الاسباني في المغرب الاقصى واطلقت سراح جميع الضباط والجنود المقبوض عليهم .

واعلن وزير الخارجية انه ابلغ فرنسا انها في حالة حدوث حرب بينها وبين ايطاليا تستطيع ان تعتمد على اخلاص اسبانيا .

وقد اعترفت حكومة الجمهورية الافرنسية بالجمهورية الاسبانية .

اعلان

بالنظر الى ما قد تدعو اليه الضرورة في الاشهر المقبلة من اتخاذ الاجراءات لمكافحة الجراد ، يطلب تقديم عطاءات عن توريد وسائل النقل بالسيارات الى مدير الزراعة والغابات لاستعمالها في هذه الغاية .

نماذج العطاءات والبيانات التفصيلية يمكن الحصول عليها من سكرتير لجنة العطاءات المركزية ويجب وصول العطاءات الى السكرتير غير متأخرة عن الساعة ١٠ من صباح الاربعا ٢٩ نيسان

س . ه . بيرون
سكرتير لجنة العطاءات المركزية

رسالة عكا

صدى فظائع الطليان
برقيات وعرائض الاحتجاج

كان لاخبار فظائع الدولة الايطالية في اخواننا مسلمي طرابلس الغرب وبرقه عن طريق الصحف الكبرى أسوأ وقع فى نفوس العرب عامة والمسلمين منهم خاصة فى هذه المدينة وقضاها فهاج هائج المسلمين وراحوا يرفعون احتجاجاتهم الشديدة الى المراجع العليا استنكاراً لهذه الفظائم الوحشية .

ومن ذلك ان جمعية الشبان المسلمين قررت فى جلستها الليلة وضع ثلاث عرائض احتجاج باللغة الانكليزية ترسل واحدة منها الى جمعية الامم في جنيف. وثانية الى فخامة المندوب السامي لفلسطين في القدس وثالثة الى قنصل دولة ايطاليا بالقدس . وستبرق ايضاً هذه الجمعية برقية اخرى «غير العريضة» الى جميعة الامم

وقد شاهدت فى ايدي بعض رجال المدينة العرائض الثلاث المذكورة وعليها تواقيع آلاف المسلمين من جميع الطبقات لترسل الى الجهات الثلاث.

تعديل حكم

كان حاكم صلح عكا ، قد حكم على المحامي البارع سليم افنـدي القبلاوي بالحبس اسبوعا بتهمة انتهاكه حرمة الحاكم على اثر مناقشة حصلت بينهما . على نحو ما ذكر الزميل الحيفاوي في احدى رسالاته . وقد استأنف المحامي سليم افندي هذا الحكم الى سعادة قاضي القضاة فنظر سعادته فيه وفسخ حكم الحبس وعدله بدفع خمسة جنيهات . وقد سافر سليم افندي الى حيفا حيث بلغه رئيس المحكمة المركزية هناك تعديل سعادة قاضى القضاة .

جناية فظيعة ـ تقطيع جثة

نزال بن خليل ابراهيم من عرب التركمان ، يشتغل برعي الاغنام في محلة الرشادية قريباً من ملعب سباق الخيل في عكا .

كان عنده خادم وشريك في الرعي رجل يدعى « الحاج حسين النعيمي » يقال انه من جهة المدينة المنورة بالحجاز

وكان لنزال هذا أبنة زوجها من خادمه الحاج حسيناً منذ سنة تقريباً .

ومنذ سبعة شهور والحاج حسين مختفياً ولم يظهر له اي أثر. وكلما سئل نزال وزوجته المدعوة ندوة وابنتهما عن نسيبهم المذكور يجيبون انه في يافا

ولاسباب سيكشف التحقيق عنها الغطاء اتفق نزال وزوجته ندوة على ذبح صهرهما ففعلا وقطعا جثته ودفناه على شاطىء البحر الغربي قرب مقام الشيخ عز الدين في عكا

وكان لنزال غير الحاج حسين راع آخر يدعى عطيه الفارس ويظهر انه شريك في هذه الجريمة الوحشية . ولكن الشائع على السنة الناس ان السبب المهم، ولا يبعد ان يكون صحيحاً في ارتكاب هذه الجناية هو تخلص البنت من زوجها المغدور وان نزالا وعد عطيه بان يزوجها منه اذا هو اخفى معالم هذه الجناية وان عطية قبل معه بهذا . ولكنه بعد ان انقضى على هـذا الحادث سبعة شهور تقريباً اراد نزال ان يدخل ابنته زوجة المغدور في خدمة احد الناس فى حيفا فاغتاظ عطية من نزال لانه وعده ان يزوجها منه ولم يبر بما وعـد ، وان نزالا قابله بالشتائم والسباب فما كان من عطيه الا ان هرول الى دائرة بوليس حيفا واخبرها بهذه الجناية . وعلى الأثر حضر الى عكا مساعد مدير بوليس حيفا تيودور افندي عبود واستصحب معه مساعد مدير بوليس عكا المستر كوهين ولكنهما وعملا بادلة المخبر عطية لم يعثرا في محل الدفن على شيء . فطلبـا الزوجة ندوة وبسؤالهـا افادت ان الذي ذبح الحاج حسين هو عطية الفارس وهو الذي دفنه وهي تعرف مكان دفنه ثم ارشدتهما اليه وهناك وجدا جمجمة المغدور وبعض عظامه

أما نزال وزوجته ندوه فانهما مازالا ينكران ارتكابهما هذه الجريمة. واما زوجة المغدور ايضا فانها تصر على الانكار

وقد اوقف نزال وندوة والابنة والمخبر عطية الذي لا يبعد ان ينال نصيبه من يد العدالة لاشتراكه في هذه الجريمة والتحقيق معهم لا يزال مستمراً وسأوافيكم بالنتيجة .

جريدة القبس

ظهر ان خبر تعطيل « القبس » لمدة ثلاثة اشهر ، الذي بعث به مراسلنا في رسالة ماضية بنـاء على كلمة نشرتهـا القبس ، لم يكن الا مجرد اشاعة اذ لم يصدر اي قرار بهذا التعطيل . اما احتجاب الجريدة منذ يومين فناشىء عن اختلاف داخلي بين صاحبيها ادى الى انسحاب السيد عادل كرد علي واتفاق السيد نجيب الريس مع اصحاب جريدة الايام على اصدار القبس موقتاً ريثما تستكمل معدات اصدار (الايام) فتندغم الجريدتان نهائياً

الفيضان فى ادنه

افضت السيول الى فيضان جارف في جهة ادنه وقد غمرت الميـاه ٤٤ قرية واصبحت مدينة ادنه مهددة واخذ السكان يهربون من الكارثة .

الفات نظر

طلب الينا ان نلفت نظر سعادة رئيس بلدية يافا الى ان ماء البلدية قطع عن شارع بسترس منذ اربعة وعشرين ساعة بدون سابق انذار وقد تضرر السكان من جراء ذلك كثيراً

اتحاد الكنيستين

الارثوذكسية والانكليكانية

قيل ان تاجراً مصرياً ذهب الى تاجر يوناني وعرض عليه رغبته فى الاشتراك معه ، فقال له اليوناني نحن اليونان تجار اباً عن جد واسلافنا هم الذين وضعوا لهذا الفن قواعده واصوله . اما انتم ايهـا المصريون فلستم تصلحون للتجارة وانمـا خلقتم للفلاحة ، واذا اردت ان تشترك معي فيجب ان تصرف ما في حانوتك من البضائع وتسلمني اثمانها مع ما لديك من النقود والسندات المالية بلا قيد ولا شرط وسيكون شغلك فى مخزني ان تعمل تحت مراقبتي . ويجب ان تغير لباسك الوطني وتلبس كما البسك انا وان تكون لي اطوع من بنانك فى كل ما آمرك به

شبيه بهذا ما يطلبه السيد عبد الله بندك من الكنيسة الانكليكانية اذا ارادت الاتحاد مع الكنيسة الارثوذكسية ومؤدى كلامه انه يجب ان نقول لاباء الكنيسة الانكليكانية ، اولئك الذين ولدوا في بلاد الانكليز ونشأوا فيهـا وتربوا فى جامعاتهـا ، ان نقول لهم اذا اردتم ان تتحدوا معنـا فيجب ان تنبذوا جميع معتقداتكم وان تطرحوا تعاليم كنيستكم ، اي ان تأتوا الينا خالي الذهن من كل تعليم قديم بال !!. وان تعتنقوا انتم وشعبكم النبيل العقائد الارثوذكسية «دون ميل الى البحث والاستطلاع » اي بلا سؤال ولا مفاوضة ولا جدال !! وهو طلب غريب جداً لم يجسر بولس الرسول ان يطلب مثله من الوثنيين الذين كانوا ياتون لسماع اقواله واعتناق مذهبه

فاتحاد الكنيستين لا يمكن ان يتم قبل عقد مجامع مسكونية كالمجامع التي عقدها آباء الكنيسة في الاعصر الاولى، اي عقد مؤتمرات دينية يجتمع اليها نواب عن جميع الكنائس الارثوذكسية من سوريا ومصر واليونان ورومانيا وغيرهـا من البلاد الارثوذكسية على مثال المؤتمر الذي عقد قبل ستين في لامبث. ثم نحن العلمانيين لا يكون لنا راي عادة في المواضيع التى يبحث فيها في هذه المؤتمرات من مثل تنقيح بعض الطقوس الكنسية او ادخال تعديل على التعاليم الدينية او ادغام كنيسة باخرى فهذا كله منوط امره بالرؤساء الروحانيين كما كان قديما وكما هو جار اليوم. وكل من يتفق عليه في المؤتمر يتحتم علينا ان نقبله نحن العلمانيين « بلا بحث ولا استطلاع ».

وكل ارثوذكسي يتمنى ان تتحالف هاتان الكنيستان وتصير لهما سلطة واحدة. على ان السعي لتحقيق هذه الامنية يجب ان يكون سعياً مقبولا. والموضوع دقيق جداً فيجدر ان لا يخرج الكلام فيه الا عن روية صادقة وفكر سديد وكياسة فى الطلب اي بلا خبط ولا مجازفة.

القدس توفيق فرح

حافظوا على اراضيكم

عقد خطوبة

مدير ادارة «فلسطين»

فى حفلة زاهرة قاصرة على الاهل والاصدقاء احتفل مساء أمس الاول في نزل بركات «كليف اوتيل» فى الثغر، بعقد خطبة الشاب الاديب السيد داود بندلي العيسى مدير ادارة جريدة «فلسطين» على الانسة المهذبة اكريفي كريمة المرحوم سليم الموسى .

وبعد اجراء مراسيم الخطبة، جرت حفلة رقص باهرة اشترك فيهـا المدعوون وظل الجميع فى سمر الى ما بعد منتصف الليل ثم انصرف الكل وهم يدعون للخطيبين بتمام الافراح.

فاسرة «فلسطين» تتقدم الى عضوها العزيز بالتهنئة الخالصة راجية له ولخطيبته المهذبة الهناء الدائم.

فرقة موسيقى

بيت ساحور

قدمت يافا أمس الاول فرقة موسيقى النادي الارثوذكسي فى بيت ساحور مع فريق من اعضائه وزارت نادي الشبيبة الارثوذكسية فى الثغر وعزفت فيه بعد الظهر بعض القطع الموسيقية وبعد ان قدمت لها الشاي سافرت الى الرملة. وفي الرملة زارت نادي الشبيبة الارثوذكسية هناك فقدمت لها المرطبات وعزفت بعض القطع الموسيقية ثم زارت الاستاذ الفاروقي وقد تبرع حضرته لها بجنيه واحد واجرة السفر بالسيارات الى بيت ساحور ومن هنـاك توجهت لزيارة نادي جمعية الشبان المسلمين فاستقبلت بحفاوة وقدمت لها المرطبات وبعد ان عزفت بعض القطع البديعة عادت فى الساعة السابعة مساء الى بيت ساحور

حفله شاي

على ظهر الباخرة بيرون

يقيم الخوجات ا.م. فريندر وشركاه وكلاء شركة الملاحة الوطنية اليونانية في فلسطين حفلة شاي فى الساعـة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على ظهر الباخرة « بيرون» وذلك بمناسبة انتقال وكالة هذه الشركة اليهم .

في كرة القدم

جرت فى الساعة الثانيـة والنصف بعد ظهر اول امس على ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية فى الثغر مباراة فى كرة القدم بين فرقة النادي الثانية وفرقة النجاح اليافية الاولى اسفرت عن تغلب الاولى على الثانية بثلاث اصابات ضد لا شيء

وجرت فى الساعة الرابعة بعد الظهر على الملعب نفسه مباراة اخرى بين فرقة النادي الاولى وفرقة منتخب الالمان اسفرت عن تغلب الاولى على الثانية باصابتين ضد اصابة واحدة .

حركة البواخر

وصلت الثغر امس الاول قادمة من بورسعيد الباخرة « كابيل » من بواخر شركة ضاهر وقد افرغت ٢٥٠ طناً من البضائع المختلفة وابحرت في الساعة ... الى حيفا .

ووصلت صباح أمس الباخرة «ادريا» من بواخر شركة اللويد تريستينو قادمة من لارنكا وقد افرغت ٨٠ طناً من البضائع المختلفة وانزلت ١٥٠ راكبا بينهم ٩٠ من المهاجرين اليهود وبعد الظهر ابحرت الى حيفا

ضبط عبى مهربة

قال مكاتبنا في خان يونس:

تلقت دائرة الجمرك نبأ سريا بوصول بضائع مهربة من العريش الى احد التجار في خان يونس فقام جاويش نقطة البوليس سعدي افندى رشيد مع بعض موظفي الجمرك بضبط تلك البضائع وكان ١٦ طرداً من العبي

اعلان

تعلن بلدية يافا لاصحاب مصانـع الطوب او البلوك انـه يقتضى استعمال الاجزاء فى صناعتهم المعينة في انظمة الابنية وهي لا اقل من ١ : ٨ كما وانه يقتضي تصون جميع المصانـع حسب الشكل المحفوظ بقلم الهندسة ، ولا يجوز استعمال الطرقات لوضع مواد او حجارة وكل مخالفة لهذا الاعلان تكون عرضة لاحكام المادة ٣٨ من قانون تنظيم المدن

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

إعلان

تلفت بلدية يافا انظار العموم الى الاعلان المنشور في الجريـدة الرسمية عدد (٢٧٨) تاريخ ١ آذار سنـة ١٩٣١ ومفاده

« يجب على صاحب البناء ان يحصل على شهادة باتمام البناء من اللجنة المحلية ولا يجوز السكنى فى اي بناء ما لم تصدر شهادة باتمام بنائه»

فعلى جميع اصحاب الابنيـة الذين رخص لهم فى سنة ١٩٣١ والذين لم تتم ابنيتهم لهذا التاريخ ان يراجعوا البلدية للاستحصال على شهادة باتمام البناء قبل السكنى وكل مخالفة لهذا النظام تكون عرضة لاحكام المادة ٣٨ من قانون تنظيم المدن .

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي :

مكتب اللجنة يقابل المندوب السامي

علمنا ان هيئة مكتب اللجنة التنفيذية ستقابل ظهر الغد فخامة المندوب السامي في دوائر الحكومة .

عودة سمو الامير عبد الله

زار سمو الامير عبد الله بعد ظهر الاحد الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي في منزله . وقد عاد سموه الى عمان في المساء بعد حفلة الشاي التي اقيمت له في دار المجلس الاسلامي الاعلى .

بعثة المعلمين الى القطر المصري

سافرت بعثة المعلمين في قطار صباح الاحد الى مصر لمشاهدة آثارها برئاسة السيد منسى حنوش أحد مفتشي دائرة المعارف بدلا من المستر ستوارت الذي انحرفت صحته . وهذه البعثة تتألف من ٢٣ معلماً أما بعثة المعلمات فقد عادت من مصر في قطار هذا الصباح وهي مؤلفة من ٣٠ معلمة برئاسة المس ردلر .

الجراد في سماء بيت جالا

جاءنا من بيت جالا أن اسرابا من الجراد ظهرت في سمائها في صباح هذا اليوم ثم اتجهت الى الجنوب . فنحن بانتظار بلاغات دائرة الزراعة عن هذه الآفة .

فريق البوليس المصري وفريق القدس

في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس ، جرت على ملعب الهاشموناي مباراة في كرة القدم بين منتخب بوليس مصر وما يسمونه بمنتخب القدس وهو خليط من اليهود والجند الانكليزي ، فتغلبت الفرقة الاولى على الثانية باصابة واحدة ضد لاشيء .

حفلة كلية روضة المعارف الرياضية

أقامت ادارة كلية روضة المعارف الوطنية في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفلة رياضية كبرى في ملعبها بباب الساهرة تحت رعاية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حضرها سعادة السكرتير العام المستر هوتنغ وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة قنصل مصر وهيئة القنصلية المصرية والدكتور فارس نمر وبعض اعضاء المجلس ورؤساء المدارس وعدد كبير من أعيان المدينة ووجهائها وكبار موظفي الحكومة . فاكتظ السرادق بالمدعوين واحتشدت مئات الناس رجالاً وسيدات وطلبة المدارس في جوانب الملعب . وقام طلبة الكلية وهم يقسمون الى أربع فرق : فرقة خالد بن الوليد ، طارق بن زياد ، صلاح الدين الايوبي وعبد الرحمن الناصر ، بتمارين رياضية مختلفة كانت موضع الاعجاب وقوبل كل دور منها باشد مظاهر الحماس . ولعل أدهش هذه الادوار مظهراً كان منظر استعراض الفرق الاربع تتقدمها موسيقى دار الايتام الاسلامية ، وأمام كل فرقة منها شعارها . ومنظر ذلك الطالب الصغير أحمد اسحق الحسيني وهو يقود فرقته .

وقد فاز من الطلبة من يلي بالتمارين الآتية :

في سباق الـ ٢٢٠ يارد : (١) موسى البخاري (٢) محمد الحاج عبد

في قذف القرص : (١) عبد القادر ابو السعود (٢) رؤوف درويش

في رمي الرمح : (١) مهدي الحسيني (٢) رؤوف درويش

في المبارزة بالسيف الافرنجي : (١) جميل ابو السعود (٢) تاج الدين هداية

« « « العربي : (١) موسى البخاري (٢) علي الراغب

« سباق اكل الكعك : (١) عزيز موسى (٢) عبدالله ابو ستة

« سباق الـ ٤٤٠ يارد : (١) جميل ابو السعود (٢) عبد الله ابو ستة

« « ٥٠ يارد للاطفال (١) محمد استانبولي (٢) هشام نمر

« « الدراجات البطيء (١) اسحق الحسيني (٢) رياض استانبولي

في شد الحبل المضحك : فرقة طارق بن زياد .

وقد وزعت عليهم الاوسمة تحوي شعار الكلية .

وفي ختام الحفلة انشد الطلبة نشيد معهدهم ووزعت الحلوى على الطلبة الصغار وحاز على « درع سماحة المفتي » فرقة خالد بن الوليد فتسلمه قائد الفرقة وهتف لسماحته مع رجال فرقته .

اما الجوائز الاخرى فقد تأجل توزيعها الى حفلة آخر العام لعدم القيام بالتمارين المقررة كلها .

وبالاجمال فقد دلت هذه الحفلة على كفاءة العربي ونشاطه . فنهنىء القائمين بأمر هذا المعهد الوطني على ما حازوه من نجاح باهر ونخص بالتهنئة حسين أفندي حسني استاذ الرياضة فيه .

رسالة القدس

(صباح الاثنين)

. مأدبة غداء لسمو الامير عبدالله

حضر مأدبة الغداء التي اقامها حضرة الاستاذ جورج بك انطونيوس في منزله لسمو الامير عبد الله ، سكرتيره الخاص الشيخ فؤاد افندي الخطيب والدكتور فارس نمر وعطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعيد بك الحسيني وعلي بك جار الله والشيخ اسماعيل الحافظ وعوني بك عبد الهادي والدكتور كنعان واسعاف بك النشاشيبي والاستاذ صاحب جريدة فلسطين .

حفلة شاي لسموه

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر « الاحد » لبى سمو الامير دعوة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضر الى دار المجلس يرافقه سكرتيره الخاص الشيخ فؤاد افندي الخطيب حيث كان في انتظاره كثيرون من أعيان المدينة وبعض كبار الموظفين فقدم سماحة الرئيس المدعوين الى سموه وبعد تبادل الاحاديث قدمت اكواب الشاي والحلوى ولم تدم هذه الحفلة وقتاً طويلا وحضر الى دار المجلس بعد انصراف سمو الامير وسكرتيره الدكتور فارس نمر والاستاذ جورج بك انطونيوس .

سفر رئيس الاساقفة

في الساعة العاشرة من صباح الاحد سافر نيافة رئيس الاساقفة ومرافقوه الى حيفا في قطار خاص وقد ودعهم على رصيف المحطة فخامة المندوب السامي .

حفلة تكريم

اقام خريجو مدرسة اشنلر في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد حفلة تكريم للقس نيمان الذي وصل فلسطين لتفقد شؤون هذه المدرسة وقد ترأس الحفلة الاستاذ الياس حداد وتكلم فيها مرحباً بحضرة القس كل من الاستاذ رئيس الحفلة والدكتور كنعان والدكتور فريج والخواجه ملكيان .

سفر مطران الحبشة

سافر اليوم « الاثنين » في قطار الصباح الى مصر مطران الحبشة الذي جاء القدس لحضور عيد الفصح فودعه على رصيف المحطة قنصل الحبش في القدس ولفيف من الاكليروس .

مصر العراق والموسوعة العربية

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا في مصر مساء امس تليفونيا ما يأتي :

مصر والعراق والموسوعة العربية

أعرب لي دولة صدقي باشا بواسطة السكرتارية عن رغبته في مفاوضة نوري باشا السعيد في موضوع القاموس العربي ومن ثم عرضت الفكرة على دولة نوري باشا فاظهر استعداده لتأجيل سفره فقر الرأي على عقد اجتماع خاص قريباً بحضره الوزيران لاجل المداولة في هذا المشروع .

وصول بعثة المعلمين لمصر

وصل الوفد العلمي الفلسطيني برئاسة الاستاذ منسى حنوش وقد اهتمت الحكومة المصرية بالحفاوة به وتسهيل مهمته .

رحلة جلالة الملك فؤاد

يسافر جلالة الملك فؤاد غداً في الساعة السابعة والنصف صباحا وفي معيته رئيس الوزراء لتنفيذ رحلته لمديرية الغربية .

موعد الانتخابات واجتماع البرلمان

اتصل بالصحف المصرية أن المرسوم الملكي بدعوة الناخبين الى الانتخابات سيكون يوم ٢ مايو وأن اجتماع البرلمان سيكون في ٧ يونيو .

معاهدة تسليم المجرمين بين مصر والعراق

وقع صباح هذا اليوم دولة نوري باشا السعيد مع وزارة الخارجية المصرية معاهدة تسليم المجرمين .

منتخب المدارس الثانوية المصرية في فلسطين

يسافر منتخب المدارس الثانوية الى فلسطين في فرصة عيد الاضحى لاجل المباراة مع منتخب مدارس فلسطين وسيكون معه المستر ميسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف والمستر ماكري .

تكريم نوري باشا السعيد

اقام معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر الليلة حفلة تكريمية كبيرة لدولة نوري باشا السعيد حضرها عدد كبير من أقطاب الوفديين والاحرار الدستوريين ورجال الحكومة وقناصل الحكومات العربية واصحاب الصحف المصرية والمجلات وقد القى معالي الدكتور شهبندر خطبة سياسية جامعة عن الحلف العربي كان لها صدى عظيم في نفوس الحاضرين .

عودة رئيس جمهورية فرنسا

عاد المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا الى باريس من رحلته الى تونس

بالرفاء والبنين

احتفل صباح امس في الكنيسة الانجيلية بطرابلس الشام باكليل الزميل السيد سهيل زكا صاحب جريدة النفير على الانسة المهذبة هند كريمة المرحوم الدكتور حنا عطية .

واحتفل بعد ظهر اول امس في حيفا باكليل السيد عاطف الفار على الانسة المهذبة ماري كريمة الخواجه سليم خاطوم

واحتفل بعد ظهر اول امس في بيت جالا باكليل السيد عطا الله قنقر على الانسة المهذبة مريم كريمة الخواجه جاد الله موسى شحاده .

فنمحض الجميع خالص التهنئة متمنين لهم الرفاء والهناء .

محكمة الجنايات

الكبرى

انعقدت امس في يافا ، وتنعقد اليوم أيضاً ، محكمة الجنايات الكبرى برئاسة سعادة القاضي الاول في المحكمة العليا .

مقاطعة الترام والكهرباء

في بيروت

امضى نواب بيروت ومندوبو لجنة المفاوضة في مكتب سماحة رئيس مجلس النواب اتفاق الصلح مع شركة الكهرباء وقد وقعه نصف اعضاء لجنة المقاطعة ورفض الاخرون توقيعه .

ويشتمل هذا الاتفاق على تخفيض سعر الكيلوات الى ١٥ قرشاً وعلى تسهيلات خاصة بالترام وتخفيض اجرة العداد الى عشرة قروش .

وأذاع نواب بيروت منشوراً بهذا الاتفاق ورجوا من اهل المدينة العودة الى الحالة السابقة للمقاطعة . ولكن المقاطعة مازالت مستمرة اعتراضا على تسعيرة الترام اما سعر الكهرباء الجديد فمقبول من الجمهور .

المراكب الشراعيه

وصل أمس وامس الاول من طرابلس حوالي ٢٠ مركبا شراعيا أفرغت ما ينيف على الالف طن من القمح والشعير والمنتظر وصول كميات كبيرة من الحبوب تزيد على الاربعة آلاف طن .

عاضدوا صندوق الامة

رسالة حيفا

لمراسل «فلسطين» الخاص

مكافحة فأر الحقل

توديع المستر كولفيل واهتمامه بالشؤون الزراعية والاقتصادية

تنبه التجار الوطنيين الخ.

فأر الحقل ومكافحته

زرت بعض الاماكن التي انتشر فيها فأر الحقل حسب وعدي فى رسالتي الماضية . وقد شاهدت ان أكثر الاراضي التي ابتلاها الله بهذه الافة المخربة وخصوصاً اراضي العرب قد طهرت منه وكذلك بعض اقسام من أراضي اليهود في المرج وقد قدر لي كثير من المزارعين الذين اجتمعت بهم ان مجموع ما هلك من الفأر يزيد عن ٨٠ بالمائة ولا يبعد ان تكون العشرين الباقية موجودة فى اراضي اليهود ومهما يكن من الامر فان اليهود يشتغلون الان بجد للقضاء على ما بقى في اراضيهم من فأر الحقل وينتظر ان تنتهي المكافحة قريباً جداً اما ادوات المكافحة فهي ماكنات هوره « Horah » وحبوب زيليو

كلمة شكر

وانا اشكر الله كثيراً لان رسائلي عن فأر الحقل هي التي كانت السبب في تشمير ابناء العم عن سواعدهم ونزولهم الى حلبة المكافحة لا خوفا مني ولكن خوفا من سمعتهم الزراعية الموهومة ونشاطهم في هذا الميدان

ثم اشكر جهود دائرة الزراعة وموظفيها الذين اشتركوا في المكافحة ودفعوا عن الفلاحين ضرر الفأر وقاموا بواجبهم بارك الله فيهم .

الغرفة التجارية والحاكم المستقيل

قابل نهار الجمعة وفد من غرفة تجارة حيفا مؤلف من حضرات الوجهاء السادة مخائيل توما رئيس الغرفة وشفيق السراقبي عضوها وتوفيق الزيبق سكرتيرها جناب المستر كولفيل حاكم اللواء المستقيل لوداعه ومما قاله السيد توما لسعادته انا نعتبر حرماننا من سعادتكم مصيبة جديدة تضاف الى مصائب فلسطين العديدة واننا نعرب لكم عن تقديرنا واعجابنا وشكرنا لجميع اجراآتكم في مدة وجودكم هنا ولا سيما المتعلق منها بالزراعة والاقتصاد »

وقد شكر سعادة الحاكم جهود غرفة تجارة حيفا واعلن اعجابه بنظامها ومواقفها الحميدة واسف لان صحته لا تساعده وهو الرجل المسن على البقاء فى فلسطين وقال انه لا ينسى حيفا وسيكون على اتصال معها .

سبب اهتمامه بالزراعة والاقتصاد

ومما قاله سعادة الحاكم انني صرفت اهتمامي الى الزراعة لاني عشت مدة طويلة بين المزارعين فى افريقيا وعرفت فقرهم وآلامهم . واما المسائل الاقتصادية فلأن من مبدأي ان السياسة لا تكون صحيحة الا اذا بنيت على دعائم اقتصادية صحيحة « واذا بدت تباشير الفرج « الاقتصادي » فسيكون ظهورها في حيفا قبل غيرها »

وقد بدت علامات التأثر عند توديعه لوفد غرفة حيفا التجارية النشيطة

تنبه التجار الوطنيين

حدثني احد التجار الوطنيين انه طلب من احد القومسيونجية اليهود بضاعة يستجلبها له من اوروبا وقال له اريد ان تكون البضاعة باسمي رأساً فاجابه القومسيونجي الاحسن ان تأتي باسمي انا وفي ذلك توفير لك فجاوبه اريد ان تكون البضاعة باسمي ولو كان ذلك اكثر مصروفا علي . وقد ابدى لي حضرة التاجر ان السبب في هذا الطلب هو انه يعمل بما قالته بعض الجرائد وفى مقدمتها « فلسطين » من ان اليهود يقولون ان واردات الجمارك من جيوبهم فحبذا لو ان بقية تجارنا يسلكون طريق هذا التاجر الذي لم يشأ ان اذكر اسمه

شهادات جوازات السفر

قابل وفد من الغرفة التجارية برئاسة رئيسها السيد ميخائيل توما ضابط المهاجرة والسفر بحيفا وباحثه بمسألة شهادات الجوازات السفرية وضرورة التصديق عليها من الغرفة التجارية فوافقه الضابط على تصديق الغرفة على جوازات التجار فقط ووعده بالنظر في الموضوع بصورة عامة والاهتمام بذلك

اوامر لمكافحة الجراد

علمت ان اوامر صدرت الى مأموري الزراعة فى فلسطين ليكونوا على استعداد لمكافحة الجراد

حسابات البلدية

يقوم الآن السيد جليل قندلفت مساعد السيد فؤاد سابا بتفتيش حسابات بلدية حيفا

سفر الحاكم

يسافر صباح يوم الاربعاء سعادة المستر كولفل الحاكم المستقيل من فلسطين فنرجو له السلامة وحسن الصحة

تنشيطاً للعاملين

اذا أنا لم امدح على الخير اهله
ولم أذم الوغد اللئيم المذمما
ففيما عرفت الخير والشر باسمه
وشق لي الله المسامع والفما

أجل فما تحرك بنان ولا نطق لسان باحسن من الثناء الحق على نصراء الحق فهو سبيل الوفاء ومنهج الاقتداء تجزى به الانفس الطاهرة بما كسبت من الخير فيحسن اجتهادها ويدوم فى الفضل ارتيادها

لهذا جئت معترفا لسعادة قائمقام جنين حلمي بك الحسيني بما له من الايادي البيضاء على جنين وقضائها . أقول ذلك لا لمنحة اولانيها ولا لنعمة اسدانيها وأنما دافع الشعور بالحق والحرية دفعني لانشر للملأ افعاله الخيرية واصلاحاته الصميمة فبعهده الزاهر تم انشاء الشارع الجديد الذي جلب الخير والسعة على ساكني جانبيه بتحسين مواقع املاكهم وارتفاع قيمتها وبعهده تم مشروع جر المياه النقية الى البيوت وسعى لجدد بناء مدرسة الذكور ووسع نطاقها مما جعلها من انظم مدارس فلسطين وساعد الفلاح بطلب تسليفه القروض وتأييد مطالبه دائماو كم شرح حالته وما يعانيه من سوء الازمة الاقتصادية امام اولياء الامر أثناء تفتيشهم ولكم حث اهالي القضاء على الجد والنشاط وبين لهم أحسن الموارد الانتاجية بغرس الزيتون وتربية الطيور ناهيك عما توسط به من الصلح بين الحمائل والعائلات المتنافرة ولاسيما صلح الدموم واعتنائه بتشييد مدارس القرى الى آخر ما هنالك من الاصلاح والعمران مما يستحق عليه وافر الشكر وجزيل الثناء من كل ذي عقل راجح وضمير حي وان ننسى لا ننسى مكارم أخلاقه وديموقراطيته التي ابت ان يقيم له اهالي جنين وقضائها الحفلة التكريمية الوداعية فلذلك لا نستغرب كل ما اظهره الاهالي من شديد الاسف والامتعاض من نقله وانما الامر الذي يعزيهم ذهابه لطول كرم الشقيقة عرين الاحرار كرام النفوس وأباتها الذين سيقدرونه قدره، ولنا وطيد الامل من سعادته ان لا ينسى جنين ولا اهاليها وان يصفح عما بدر من الهفوات اذ كنا عاجزين عن ان نقوم بالقليل دون الكثير مما يجب علينا نحو سعادته كما وأن اهالي جنين وقضاءها سيحفظون له أجل الذكريات ويتمنون له طالعاً ميمونا وتوفيقا مضطرداً . ولهم الرجاء العظيم أن يروا خير خلف لخير سلف والسلام . في ١٦-٤-٩٣١

جنين حسن الجرباوي

بيان حقيقة

اطلعت على كلمة جاءت في جريدة الجامعة العربية الغراء لمراسلها في طولكرم يقول فيها ان رئيس طائفة الروم الارثوذكس وابناء طائفته في طولكرم لم يشتركوا في الحفلة التكريمية الوداعية التي اقيمت لقائمقام طولكرم خليل افندي عبد النور

ولما كانت الكلمة فى غير محلها اتيت بكلمتى هذه لاظهار الحقيقة فاقول

انني شخصياً وكثيرين من ابناء طائفتنا قد حضرنا تلك الحفلة ولم يتخلف عن حضورها بقصد التخلف احد ما مطلقا وكل ما في الامر ان حضرة رئيس الطائفة كان في ذلك اليوم وفي تلك الساعة التي اقيمت فيها الحفلة يؤدي واجبه في الكنيسة

جرجي دحلان

حركة الكشافة

سيقام استعراض لكشافة لواء الجنوب فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر ٨ ايار القادم تعرض فيه جميع اعمال الكشافة . ولما كانت جمعية الكشافة المحلية في يافا بحاجة الى المال للقيام بنفقات هذا الاستعراض ، فقد وجه رئيس لجنة الاستعراض ، بعد استشارة مندوب اللواء الجنوبي المستر كامبل ، دعوة الى من آنس فيهم مؤازرة الكشافة للتبرع بجنيه واحد لهذه الغاية فيصبحون أنصاراً للكشافة وتعلن اسماؤهم في برنامج الحفلة

ولما كانت الكشافة حركة طيبة ذات مبادىء سامية فلا شك ان من ارسلت اليهم الدعوة سيلبونها بارتياح .

حوادث طرابلس

وبرقه

جاءنا ما يلي :

وقع اهالي قلقيلية عريضة احتجاج الى قنصل ايطاليا في القدس هذا نصها :

اهالي قلقيلية يحتجون على هذه التعديات الوحشية التي تنزلها ايطاليا باخوانهم المسلمين فى طرابلس برقة وستظل صور هذه التعديات البربرية ـ على اخوانهم وقرآنهم ونبيهم ـ ماثلة في قلوبهم تبعث فيهم كراهة ايطاليا والسخط على اعمالها، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

التواقيع

وقدمت جمعية الشبان المسلمين هناك احتجاجا الى قنصلية ايطاليا بالقدس هذا نصه :

جمعية الشبان المسلمين بقلقيليه تستنكر التعديات الوحشية التي ينزلها وحوش الطليان بالاخوان المجاهدين سكان طرابلس برقه ، وتعلن تضامنها مع هؤلاء الاحرار الذين فضلوا الموت على ذل الاستعمار وويلاته . سيسجل التاريخ العادل هذه المظالم الوحشية فى سجل الاستعمار الاسود . وستكون خير مفصح عن نوايا الاستعمار تجاه العالم الاسلامي وحيانه .

مباريات رياضية

تبارت فى الساعة ٤ بعد ظهر يوم السبت الماضي فرقة بريد يافا مع فرقة بريد القدس في كرة القدم على ملعب «سبورت كلوب » بالقدس فتغلبت الثانية على الاولى بـ٥ اصابات ضد اصابتين واقيمت فى المساء فى ثكنة البوليس بباب الخليل حفلة ملاكمة بين منتخب الحامية البريطانية في فلسطين وزميلتها فى العراق

***

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الثالثة والعشرون

الاستيلاء على خراج الهيكل

القدس

منذ ثلاثة ايام ، وفي الصباح الباكر ، حجزت على خراج الهيكل ولكني لم آخذه كله ، فلك ان تعجب من اعتدالي

انى لم اسلب الخزينة في الهيكل نفسه ، لان ذلك كان يعني اشهار حرب حامي الوطيس وتكبد خسائر لا قبل لي بها .

انك ستعذرني على تهيبي ، على ما اظن ، عندما تذكر ظروف الرجلين السعيدي الحظ اللذين اقتدي بهما ، فان كراسوس احتل القدس بجيش عظيم وهو في طريقه الى بارثيا سابيتوس اقتحم الهيكل كالعاصفة حينما استولى عليه .

اما خططي واساليبي فهي اكثر تواضعاً .

يؤتى بخراج الهيكل الى القدس من الطوائف اليهودية الاجنبية فى مثل هذا الزمن من كل عام(١) ومصر وآسيا الصغرى واقليم الفرات هي التى تكثر منها التبرعات ومعظم الخراج يأتى نقداً ، ولكن هناك ايضاً هدايا ثمينة اخرى يقدمها الاتقياء للهيكل وفيها اوان ومجوهرات وادوات للزينة وكلها من الذهب يمكن اذابتها .

وقد وصل خراج مصر ـ وا أسفاه ـ بامان الى الهيكل منذ اسبوع ، ولكن تبرعات المدن الاسيوية كانت في قيصرية تنتظر حرساً ، وكانت تبرعات اقليم الفرات ، (وبينها قضيب من الذهب الخالص مهدى من ستيسيفون) مع الحرس على بعد بضعة اميال من القدس .

ان اليهود يرسلون عادة حرسهم الخاص ، مع كل قافلة ، ولكن الحاكم في داخل حدود ولايته يرفقهم بحرس عسكري .

اما الصناديق التي وصلت الى قيصرية فقد صادرتها بغير جلبة ، لان اليهود لم يكن فى قدرتهم ان يقاوموا ، ولذلك ذهبوا الى القدس ينوحون ويعولون فوجدوا ان القدر نفسه قد حل بقافلة الفرات .

ولقد استدعى هذا الامر عمل بعض الترتيبات ولذلك ضاعفنا عدد الحرس في الليلة الماضية ، ولما اصبحت القافلة ، على مقربة من الهيكل عند الصباح خرج ماركيوس من حصن انطونيا بقوة كبيرة فساق موكب اليهود كله الى داخل الحصن

لقد كان المنظر فى الحقيقة مضحكا للغاية ، وقد تم العمل بسرعة فائقة اذ ان الحرس اليهودي وفيه بعض ذوي المقامات الرفيعة لم يصدقوا اعينهم عندما رأوا بوابات انطونيا تغلق خلفهم ورأوا رجالي يعدون الصناديق ويحملونها !.

ولقد بلغ الجنون بواحد أو اثنين منهم حد المقاومة ولكننا شفينا ذلك سريعاً دون ان تهرق دماء وتركنا للبعض جراحا ورضوضا ليراها مواطنوهم .

ان الضجة التي قامت حول الصور في العام الاول من حكمي — انك تذكر هذه الحادثة التي يؤسف لها — لم تكن شيئاً مذكوراً في جانب حادث اليوم ، فقد خرجت القدس كلها فى ظرف ساعة من الزمن وصار الناس يصرخون ويصخبون ويتهددون بهدم القناة ويضربون بقبضات ايديهم حوائط البرج.

اما الكهنة فجمعوا انفسهم في كتلة ضخمة حول خزينة الهيكل خوف ان اهاجمها ايضاً .

ان خسارة المال تمس اليهود فى صميم افئدتهم . اما انا فلم تعد تهمني مظاهراتهم ولذلك تركتهم في هذه المرة يتظاهرون عدة ايام ، وانما جعلت قسما كبيراً من جنودي يرتدون الملابس العادية ويخفون اسلحتهم تحتها واخرجت بعض هؤلاء من برج انطونيا قبل الفجر واخفيت فريقا اخر كبيراً في قصر هيرودس وكانوا جميعاً ، وعددهم نحو الالف من السامريين والادوميين ، ليسهل عليهم امر التخفي دون ان يعرفهم احد .

ولقد وقف هؤلاء حول الجماهير وقاموا بنصيبهم من الصياح ، واظن ـ مما فهمته من بعضهم ـ انهم بذلوا غاية جهودهم فى اثارة هذه الجماهير

وبعد الظهر صعدت على البرج فوق مدخله واعلنت انى ساستخدم المال في مصلحتهم وفي السبيل الذي اراه نافعاً ، ثم امرتهم بعد ذلك بالانصراف والتفرق ولكن الضوضاء تضاعفت ، كما تضاعف تهديدهم للحاكم الذي يدنس مقدساتهم ، ولم يقتصر الصخب على اللعنات فحسب بل تبعها رجم حجارة ايضاً

عندئذ نفخ في البوق ، فبرز رجالي الاشداء باسلحتهم وانهالوا على الجمهور فارتفعت له صرخة غضب ورعب يمكن ان تكون قد سمعت فى رومية

وانهزمت الجماهير بزاحم بعضها بعضاً وهي لا تلوي على شيء . وكانت هذه الهجمة ساحقة حتى ان الكثيرين منهم لم يستطيعوا الافلات الى الشوارع الضيقة وحتى كلت اسلحة الجنود من كثرة الضرب

انى لا اعرف تماماً عدد القتلى لان اصدقائهم كانوا يحملونهم بسرعة ، غير ان العدد على كل حال كان كبيراً

لقد هدأ كل شيء بعد ذلك ، وينبغي علي ان اخبرك باني حرمت على جنودي ان يتبعوا الجمهور الى الهيكل ، وقد اطيع امري هذا ،

لم ار اثراً لقيافا وحنان ، ليس لانهما لم يأتيا الي ، بل لاني رفضت ان اقابلهما او اقول لهما شيئاً

انهم سيرسلون الوفد المعتاد بعد كل حادثة الى رومية ، ولكنني لست قلقاً من النتيجة

ان المتعهدين الرئيسيين الذين دفعت لهم ما يستحقونه من مال الهيكل ، اصدقاء مخلصون لسيجانوس ، ومما لا شك فيه ان بانفاقهم بعض المال بفطنة على رجاله سيكون كل شيء على ما يرام

اني الان راض عن الحال ، فستتم القناة قريباً ، ولدي من المال ما يكفيها ويزيد .

لقد سددت بعض حسابي مع اليهود ، وخصوصاً مع كهنتهم الذين لا عمل لهم غير خلق الاضطرابات الدينية ، لقد تلقوا درساً قاسيا ، ارجوا ان يستعيدوا امنه

ولكني مع ذلك اخشى ان لا تسرك لهجة ... الرسالة يا عزيزي سنيكا ، فدعني اذن ادلي اليك باقتراح

انك تشكو بمرار من حالة رومة في رسالتك الاخيرة : من الضوضاء ومن الاجور المبهظة ومن غلاء الطعام ورداءته

زرنى اذن في اليهودية وانعش نفسك التعبة .

اتقول مع هوراس ان اولئك الذين يعبرون البحار يغيرون الطقس وحده ولكنهم لا يغيرون عقولهم .

آه ، اذن تعال الى اليهودية وانظر ما اذا كانت افكارك الحرة وقوة احتمالك وصبرك لا تتغير تغيراً كلياً .

اني اعرف بانك تلومني لموقفي هذا مع اليهود ، ولكننى اعيش بينهم ، اما انت فلا ترى غير مخازنهم ومعابدهم من بعيد .

(١) اوائل الربيع

الجراد في سوريا

والاحتياطات على حدود فلسطين

قالت صحف دمشق :

فى الانباء الرسمية الواردة من عمان ان ارجال الجراد النجدي الطيار قد ظهرت في القطرانة والازرق واجتاز حدود فلسطين منها سربان . وفي انباء فلسطين الرسمية ان سربي الجراد النجدي اللذين تخطيا الحدود لم يمكن تحديد مواقعهما واتجاهاتهما .

وقد كان لهذه الانباء اثرها لدى مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية فاتخذت التدابير اللازمة لدرء اخطار الجراد عن البلاد فانشأت بضعة مراكز للمكافحة تبتدىء من القنيطرة وفيق على حدود فلسطين الي كفر حارب على حدود الاردن الى بصرى الشام على حدود جبل الدروز . وانشأت مركزاً كبيراً في درعا وآخرين فى جيرود وضمير وشحنت هذه المراكز كلها بادوات المكافحة من ديزل وقاذفات لهب واكياس وسترسل موظفين للتجوال في هذه المناطق ومراقبة الحالة واعطاء المعلومات عند بلوغ اسراب الجراد الى الحدود ومكافحتها .

اللورد باكستون

بمناسبة زيارة فخامة النبيل باكستون لفلسطين ، نقول ان فخامته هو احد مديري بنك باركليز الشهير ذي الفروع العديدة في جميع بلدان الشرق والمستعمرات البريطانية وما وراء البحار .

الدجاج

— ٧ —

اصل الدجاج وانواعه

اصل الدجاج بري كما مر ولا يمكن ان يعين بالتأكيد من اي نوع من انواع الطيور البرية تسلسل دجاجنا الحاضر والغالب انه من نوعين وهما : Aseel و Gallus Bankiva وكلاهما من الطيور البرية التي تقطن غابات الصين والهند الشرقية الى يومنا هذا وهما قريبا الشبه بالدجاج لولا صغر حجمهما، واسيا موطن الدجاج الاول ومنها انتشر الى سائر القارات.

منذ اقل من قرن لم يكن الاعتناء بالدجاج مهما كما هو عليه اليوم، ولقد كانت الغاية في تربيته للغواية اكثر منها للفائدة، والغاية العظمى في تربية الدجاج كانت لمبارزة الديكة براهنات تجري في ساحات عمومية ولقد تضاءلت هذه الغاية اخيراً حتى كادت تضمحل بعد ان علم ان الدجاج له منفعة جزيلة عامة بفضل بيضه المغذي ولحمه اللذيذ ولهذا اخذت تجارة الدجاج تزداد وتمتد الى ان اصبحت فرعا كبيراً من فروع التجارة

توجد انواع عديدة من الدجاج والاصيل منها مسجل فى حكومات الممالك باسماء خاصة ولكل نوع لون وحجم وشكل يختص به ويقسم الدجاج الى ثلاثة اقسام كبيرة تتفرع عنها انواع كثيرة مختلفة الالوان (١) الآسيي (٢) الاوربي (٣) الاميركي. وعدد انواع الطيور الاصيلة المسجلة رسمياً ثمانية وثلاثون تتفرع الى نحو مئة وتسعة فروع يصعب ذكر انواعها تفصيلا وتاريخ تسجيلها فاكتفي بذكر اشهر انواع الدجاج لا سيما الانواع الثلاثة الشهيرة التي جلبتها لنا دائرة الزراعة مختصراً بقدر الامكان.

اللجهورن

هو اشهر انواع الدجاج على الاطلاق ايطالي الاصل يعرف باسم Leghorn اسم البلدة التي عرف فيها اولا. وهو منتشر في سائر البلاد نظراً لفائدته، ومنفعته العامة ولا جدال ان اللجهورن هو ملك الدجاج في البيض. توجد اشكال متعددة الالوان من اللجهورن ولكن اشهرها الابيض وهو صغير الحجم اذا قورن بالدجاج الاميركي، واعراف هذا الدجاج كبيرة طويلة متدلية على رؤوسها والناظر اليه لاول مرة يظن الدجاجة منه ديكا. فلذا نرغد انثى اللجهورن على البيض وذلك لكثرة ما تبيض ولا يعول عليها قط فى فقس البيض لانها غالباً تهجر البيض بعد ايام قليلة من الرقود عليه لذلك وجب فقس بيضه اصطناعياً او بواسطة جنس آخر من الدجاج

بليموث روك

هو نوع اميركي شهير نشأ فى الولايات المتحدة فى مدينة Plymouth، كبير الحجم. وان يكن هذا الجنس لا يعادل اللجهورن بالبيض ولكنه يبيض كثيراً صيفاً وشتاء وقد انتخب لكثرة بيضه ولثقله فان الانثى منه يزن نحو ثلاثة كيلو غرامات ونصف والديك اكثر من اربعة كيلو غرامات

رود ايلند ردز

رود ايلند ردز نوع اميركي آخر شهير جداً سمي نسبة الى جزيرة (رود ايلند ردز) في الولايات المتحدة وهو احمر اللون كبير الحجم يعول عليه فى البيض وهو بلا شك اشهر انواع الدجاج وقد اختبرته بنفسي فوجدته نافعاً قوياً يناسبه مناخ بلادنا اكثر من غيره وهذا النوع وغيره من الانواع التي ذكرتها وتشتدبها طبيعة الترقيد ونحنوعلى فراخها موجود في مزرعتي عكا والقدس فمسى ان تنتشر هذه الطيور النافعة في بلادنا لنستفيد منها وحبذا لو يقوم منا من يهمه امر الدجاج ويأتي لنا بتجاربه فى التناسل بنوع قوي يدعى باسم بلادنا ويسجل رسميا بدائرة الزراعة، ان جميع الانواع المسجلة كانت نتيجة الاختبارات التناسلية وقد اشترك في اصلها ودمها طيور عديدة بانتخاب القوى النافع منها.

القدس — غرغوري فرح

مطبعة جريدة فلسطين * يافا